ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث ـ العدد الثاني

الجزء الأول

7 / 12 / 1445 هـ - 13 / 6 / 2024 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net **البريد الإلكتروني:** journal@uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.

٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

٧- يلتزم الباحث بألّا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.

٨-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.

١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

١٢-تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

مستوى مهارات ما وراء الذاكرة..... ٩
د. عبد الحي المحمود

قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة في الشمال السوريّ..... ٥١
أ. أحمد المحمود د. محمد الحمادي

أثر التوزيعات النقدية في القيمة السوقية للشركات باختلاف الصناعة..... ٩٣
د. عبد الحكيم المصري

مفهوم المكر في القرآن..... ١٢٧
أ. مؤمنة رياض السّكعة د. ماجد عليوي

القسم المسبوق بالأداة (أمَا) في شعر مجنون ليلى وابن الدُّمَيْنة..... ١٨٥
أ. جابر فرحان السلامة د. ضياء الدين عبد الغني القالش

أزمة الهوية وعلاقتها بحل المشكلات..... ٢١٣
أ. حسين الكنش د. عبد الحي المحمود

العامل الاقتصادي وأثره في التنافس السوفيتي- الأمريكي في الخليج العربي بين عامي (١٩٧١-١٩٧٣م)..... ٢٣٩
أ. أحمد ازعيتر د. سهام هنداوي

أثر السّياق في الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير..... ٢٦٣
أ. هيفاء شيخ محمّد د. أحمد محمّد العمر

التحول إلى اللهجة الحضرية من قبل متحدثي اللهجة البدوية من سنجار في..... ٢٨٥
أ. محمد العزام د. عبد الحميد معيكل

دور إدارة الاحتواء العالي في تعزيز الصحة التنظيمية لدى العاملين في جامعات الشمال السوري باستخدام نمذجة المعادلات البنائية..... ٣٠٧
أ. حسام إبراهيم د. محمود علي عريض د. عمر دره

أثر السّياق في الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير
"شعر صفيّ الدّين الحلّي أنموذجاً"

إعداد

أ. هيفاء شيخ محمّد د. أحمد محمّد العمر

ملخّص البحث:

تتنوّع صيغ جموع التّكسير تنوّعاً واسعاً، وهذا التّنوّع ينطوي على دلالاتٍ غنيّةٍ، تكون مصاحبةً للدّلالة العدديّة، تختصّ بعض هذه الدّلالات بصيغةٍ معيّنةٍ دون سواها، على حين يغلب في بعضها الآخر أن تكون أوثق ارتباطاً بالسياق.

ويتناول هذا البحث دراسة الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير، الّتي يكون للسّياق أثرٌ بارزٌ في إجلائها، فيتتبّع هذه الصّيغ في سياقاتها الواردة فيها، ويقوم بتحليل السّياق إلى عناصره كافةً بغية الكشف عن الدّلالات المتنوّعة التي تتلوّن بها صيغة الجمع بحسب سياقاتها المختلفة، أو توضيح الفروق الدّلالية بين صيغ الجموع ذات الأصل المشترك.

كلمات مفتاحيّة: صيغ جموع التّكسير، الدّلالات الخاصّة، السّياق.

The effect of context on the special connotations of the plural forms of cracking (Safi al-Din al-Hilli's poetry as a model)

Prepared by:

Miss. Haifa Sheikh Mohammed Dr. Ahmed Mohammed Al-Oma

Abstract:

The formulas for the plurals of cracking vary widely, and this diversity include in rich connotations accompanying the numerical significance**.**
This research deals with the study of the special semantics of the plurals of cracking formulas, which the context has a prominent Impact on their evacuation. It traces these formulas in their contexts contained therein, and analyzes the context into all its elements in order to reveal the various connotations that color the plural formula according to Its different contexts, or clarify the semantic differences. between plural forms of common origin
Keywords: plural cracking, special semantics, context

Çatlamanın çoğul biçimlerinin özel çağrışımlarında bağlamın etkisi (model olarak Safiyüddin el-Hilli'nin şiiri)

Hzırlayanlar:
Hayfa Şeyh Muhammed Dr. Ahmed Muhammed El Öme

Özeti:

Çoğul çatlama formülleri çok çeşitlidir ve bu çeşitlilik, sayısal öneme eşlik eden zengin çağrışımlar içerir**.**

Bu araştırma, içeriğin tahliyeleri üzerinde belirgin bir etkisi olan çatlama formüllerinin çoğullarının özel semantiğinin Incelenmesini ele alır, bu formülleri Içerdiği bağlamlarda izler ve ortaya çıkarmak Için bağlamı tüm unsurlarıyla analiz eder. çoğul formülü farklı bağlamlarına göre renklendiren veya ortak kökenli çoğul formlar arasındaki anlam farklılıklarını netleştiren çeşitli çağrışımlar

Anahtar Kelimeler: çoğul çatlama, özel anlambilim, bağlam

(التمهيد)

تعريف الدّلالة:

الدّلالة لغةً: الدّال واللّام أصلان أحدهما إبانة الشّيء بأمارةٍ تتعلّمها، والآخر اضطرابٌ في الشّيء **(ابن فارس، مقاييس اللّغة، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، صفحة ٢٥٩/ ج٢)**، ودلّه على الشّيء يدُلّه دلّاً ودَلالةً فاندلّ: سدّده إليه، والدّليل ما يُستدلّ به، والدّليل: الدّالّ، ومنه قوله ﷺ:**(التّرمذيّ، ١٣٩٥هـ، صفحة ٤٠/ ج٥)** "الدّالّ على الخير كفاعله"، وقد دلّه على الطّريق يدلّه دَلالةً، ودِلالةً، ودُلولةً، والفتح أعلى، والاسم الدِّلالة، والدَّلالة بالكسر وبالفتح، والدُّلولة، والدِّلِّيلَى علمه بالدّلالة ورسوخه فيها **(ابن منظور، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، صفحة ٢٩٢/ ج٥)**، ومن خلال ما سبق يتبيّن أنّ المعنى اللّغويّ للدّلالة يُفيد الهداية الإرشاد والاهتداء.

الدّلالة اصطلاحاً: المفهوم الاصطلاحيّ للدّلالة عند العرب القدماء هو:**(الشّريف الجرجانيّ، ١٣٥٧هـ، صفحة٢١٥)** "كون الشّيء بحالةٍ يلزم من العلم به العلم بشيءٍ آخر"، ويُسمّى الأوّل (الدّال)، ويُسمّى الثّاني (المدلول)، فالدّلالة تستوجب توافر قطبين مهمّين هما (الدّال، والمدلول)، وحضور أحدهما يستوجب حضور الثّاني، فلا تقوم الدّلالة بأحدهما دون الآخر **(بن خويا، ٢٠١٦م، صفحة ١١)**.

وأمّا أشهر تعريفٍ لها عند المحدثين فهو: **(مختار عمر، ١٩٩٨م، صفحة ١١)** "ذلك الفرع الّذي يدرس الشّروط الواجب توافرها في الرّمز حتّى يكون قادراً على حمل المعنى"، لذلك فإنّ مجاله كما ذهب بعض المحدثين يمكن أن يكون أيّ شيءٍ، أوكلّ شيءٍ يقوم بوظيفة الرّمز أو العلامة، وتأتي هذه الرّموز على أنواع، فقد تكون رموزاً لغويّة (كلمات، عبارات...)، وقد تكون رموزاً غير لغويّة (علامات، إشارات، إيماءات، حركات...) **(مختار عمر، ١٩٩٨م، الصفحات ١١- ١٢)**، إلّا أنّ لعلم الدّلالة ارتباطاً أكبر باللّغة من غيرها، لكونها الوسيلة الأكثر شيوعاً من وسائل إبراز المعنى والتّعبير عنه.

أهمّية علم الدّلالة: لا تقتصر أهمية علم الدّلالة على كونه فرعاً من فروع علم اللّغة، أو كونه عاملاً أساسيّاً في تحديد التّطوّر الدّلاليّ للألفاظ، بل تأتي أهميّته من كونه نقطة التقاء اهتمام الفلاسفة والمناطقة وعلماء النّفس وعلماء الاجتماع وغيرهم **(أحمد سليمان، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، صفحة ٧)**، فدراسة المعنى الّذي هو غاية الدّراسات اللّغوية بفروعها المختلفة (الصوتيّة، والفونولوجيّة، والنّحويّة...) موضوعٌ شارك فيه منذ القديم علماء ومفكّرون في ميادين مختلفة، ولم يقتصر الاهتمام

به على اللّغويين فقط، وذلك لأنّ المعنى اللّغويّ من شأنه أن يشمل جميع المتكلّمين على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الفكريّة، وقد أدّى ذلك إلى ظهور نظرياتٍ كثيرةٍ، ومناهج عديدةٍ، تتعلّق بالمعنى من حيث ماهيّته ودراسته **(السّعران، (د. ت)، صفحة ٢٦١)**، ولذلك بات من الصّعب تحديد هذا المصطلح تحديداً دقيقاً، بسبب صعوبة فصله عن غيره من المجالات المعرفيّة الأخرى، ولا سيّما علم اللّغة وفروعه، فعلوم اللّغة الأخرى تستعين به للقيام بتحليلاتها، وعلم الدّلالة يستعين بها لأداء وظيفته **(مختار عمر، ١٩٩٨م، الصفحات ٢٠- ٢١)**، فدلالة الكلمة تُستمدّ من طبيعة أصواتها، وصيغتها الصّرفيّة، وموقعها في الجملة، ومن مجموع ذلك ينشأ ما أطلق عليه المحدثون (المعنى الوظيفيّ)

الدّلالة والسّياق: إنّ المعنى الّذي تبرزه أصوات الكلمة، أو صيغتها، أو موقعها في تركيبٍ نحويّ، هو معنًى غير مكتملٍ، فهو كما أسلفنا (معنًى وظيفيّ)، والمعنى العام للكلام يحتاج إلى هذا المعنى كما يحتاج أيضاً إلى العلاقات العرفية بين المفردات ومعانيها أي (المعنى المعجميّ) **(حسّان، ١٩٩٤م، الصفحات ٣٤١- ٣٤٢) (قدّور، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٥)**، فكلّ كلمةٍ في اللّغة لها دلالةٌ معجميّةٌ مستقلّةٌ عمّا يمكن أن توحيه أصواتها أو صيغتها من دلالاتٍ زائدةٍ، وقد أطلق عليها بعض المحدثين تسمية (الدّلالة الاجتماعيّة) **(أنيس، ١٩٧٦م، صفحة ٤٨)**، ولعلّ سبب تلك التسمية أنّ المعنى الأساسيّ لكلّ كلمةٍ قد تواضع عليه أفراد الجماعة اللّغويّة حتّى صار عرفاً عندهم، وقد تكتسب الكلمة معنًى طارئاً إذا وردت في سياقٍ معيّنٍ، أو في مقامٍ محدّدٍ، فتبقى محتملةٌ لهذه المعاني المكتسبة مع احتفاظها بمعناها الأصلي **(عليّ محمود ربيع، ٢٠٠٧م، الصفحات ١٢١- ١٢٢)**، والمقام هو مجموع العلاقات والظّروف والملابسات الاجتماعيّة الّتي تحيط بالكلام **(قدّور، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٦)**، وفكرة المقام هي مدار علم الدّلالة، وعليه تُبنى العلاقات والأحداث والظّروف الاجتماعيّة الّتي تصاحب الكلام، ولذلك يبقى الاكتفاء بالمعنى الحرفيّ للكلام أو ما اصطُلح على تسميته بـ (معنى المقال) والّذي يتكوّن من اجتماع المعنى الوظيفيّ (الصّوتيّ، الصّرفيّ، النّحويّ) والمعنى المعجميّ أيضاً، سبباً في قصور الفهم، لأنّ هذا المعنى يبقى محتاجاً إلى العنصر الاجتماعيّ المشتمل على ظروف أداء الكلام، لقصوره عن إبداء القرائن الحاليّة الّتي تدخل في تكوين المقام **(حسّان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، ١٩٩٤م، الصفحات ٣٤١- ٣٥٣-٣٧٢-٣٧٣)**

وخلاصة ما تقدّم أنّ الوقوف على المعنى الدّلاليّ للكلام اللّغوي يحتاج إلى إدراكٍ جيّدٍ للعلاقات بين أنظمة فروع علم اللّغة كافّةً، ويكون هذا المعنى هو حصيلة اجتماع المعاني الوظيفيّة لأصوات اللّغة ومبانيها وتراكيبها، مع المعنى المعجميّ العرفيّ، مضافاً إليهما الملابسات والظّروف

الاجتماعيّة الّتي تحيط بالكلام، أو ما اصطلح أهل البلاغة على تسميته بـ (المقام).

وقد برز مصطلح (المقام) للمرّة الأولى عند الدّارسين المحدثين باسم (سياق الحال) عند مالينوفسكي(ت١٩٤٢م)، والمقصود به البيئة الطّبيعيّة، أو الواقع الثقافي للمجتمع **(السّعران، (د. ت)، صفحة ٣١٠)**، ثمّ جاء فيرث (ت١٩٦٠) فتبنّى (سياق الحال) الّذي قال به مالينوفسكي، وأسّس نظريّته السّياقيّة، والّتي تقوم على اعتبار السّياق مركز علم الدّلالة، وتنطلق في دراسة المعنى اللّغويّ من خلال معطيات السّياق، بنوعيه اللّغويّ، والمقاميّ، فيبدأ بتحليل السّياقات اللغويّة (صوتيّة، صرفيّة، نحويّة، معجميّة)، ومن ثمّ ربطها بسياق الحال، بغية الوصول إلى دراسةٍ دلاليّةٍ مكتملةٍ **(مختار عمر، ١٩٩٨م، الصفحات ٦٨- ٦٩)**، فمصطلح (السّياق) أشمل وأعمّ من (المقام)، وسيعتمد هذا البحث كلمة (السّياق) بمفهومها الواسع الّذي يشمل (السّياق اللّفظيّ، والمقام) مجتمعين.

أثر السّياق في دلالة جموع التّكسير:

إنّ جموع التّكسير بوصفها صيغاً صرفيّة تنطوي على كثيرٍ من الدّلالات المتنوّعة، وسبب وجود هذا الغنى الدّلاليّ فيها كثرة صيغها، فقد أحصى النّحاة واللّغويّون ما يزيد على الثّلاثين صيغةً لجموع الكثرة، القياسيّ المشهور منها يربي على ثلاثٍ وعشرين صيغةً **(السّيوطي، ١٩٨٧م، صفحة ٣٠٥/ ج١)**، والقول بأنّ هذه الصّيغ جميعها قد جاءت للتّعبير عن كثرة المفرد المجموع عليها هو قولٌ يُجانب الصّواب، ويُناقض حقيقة استعمالها في اللّغة، وكما أنّ تعدّد جموع الكلمة الواحدة ما هو إلا دليلٌ واضحٌ على تباين الدّلالات المرتبطة بهذه الصّيغ، فقد تصل جموع المفردة الواحدة في اللّغة العربية إلى ما يزيد على خمسةٍ وعشرين بناءً **(الحمّوز، ١٤١٣هـ- ٢٠١٠م، صفحة ١٣)**، ويستحيل في لغةٍ واحدةٍ أن يختلف لفظا كلمتين ويكون لهما ذات المعنى **(العسكري، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، صفحة ٢٤)**،هذه الدّلالات عامّةٌ في صيغ التّكسير لا تكاد تخلو منها أيّة صيغةٍ، وللسّياق بما يحتويه من قرائن أثرٌ كبيرٌ في إبرازها، ذلك أنّ معنى الوحدة اللّغويّة لا ينكشف إلّا من خلال وضعها في سياقٍ، ولابدّ لاكتمال المعنى اللّغويّ من تحليل عناصر السّياق، اللّغويّة منها وغير اللّغويّة **(مختار عمر، ١٩٩٨م، صفحة ١٩، ٦٨)**، وتبرز أهمية السّياق في كشف دلالة صيغة الجمع عندما تحتمل الصّيغة نفسها دلالتين متناقضتين خارج السّياق، ومن قبيل ذلك قول الرّضي(ت٦٨٦هـ): **(الأستراباذي، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، صفحة ١٣٩/ج٢)** "ونحو صَبور على صُبُر غالباً، سواءٌ كان للمذكّر أو للمؤنّث، ويستوي في هذا البناء المذكّر والمؤنّث..."، وقول ابن يعيش(ت٦٤٣هـ): **(ابن يعيش، صفحة ٥٧/ ج٥) (مالك، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م، صفحة ٢٧٤)** "وقد كسّروه أيضاً [يعني

(فاعِل) بالتّاء أو بدونها] على (فُعَّل) كالمذكّر، واعتمدوا في الفرق على القرينة، قالوا: حُيَّض، وحُسَّر..."، فلابدّ من قرينةٍ تتعيّن من خلالها دلالة الجمع.

وإلى جانب ما ذُكر آنفاً فإنّنا نستطيع من خلال أقوال النّحاة واللّغويين استنباط بعض الدّلالات الخاصّة بصيغةٍ معيّنةٍ، أو بسياقٍ معيّنٍ ترد فيه صيغة الجمع، وقد ذكروا هذه الدّلالات في باب ما جُمع على معناه دون لفظه **(ابن السّراج، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، صفحة ٢٧/ ج٣) (الفارسيّ، ١٩٨١م، صفحة ١٨٩)**، جمع (فَعيل) بمعنى (مَفعول) وما جاء بمعناه على (فَعْلَى) و(فَعالَى) للدّلالة على الآفة والهلاك والبلايا المكروهة **(الأستراباذي، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، الصفحات ١٤١- ١٤٢/ ج٢)**، وذكروا من قبيل ذلك في غير هذا الباب (دلالة الطّبع والسّجيّة) الّتي تختصّ بصيغتي (فُعَلاء) و(أفعلاء) جمعاً لـ (فَعيل) ممّا دلّ على سجيّة مدحٍ أو ذمٍّ، وما حُمل على معناه من بعض الأوزان **(الأزهريّ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، صفحة ٥٤٥/ ج٢)**.

وأمّا النّوع الآخر من الدّلالات الخاصّة بسياقٍ معيّنٍ فإنّنا نستطيع أن نقف في المعاجم على كثيرٍ منها، فالمعاجم القديمة قد تعرض لاختلاف معاني الكلمة بحسب السّياق الّذي ترد فيه، أو قد تذكر بعض مسائل النّحو والصّرف ممّا يتّصل بغرض توضيح المعنى المعجميّ للكلمة، ومن ذلك ما أورده ابن منظور حول المعاني المختلفة لكلمة (النّفس): **(ابن منظور، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، صفحة ٣٢٠/ ج١٤)** "قال ابن خالويه: النّفس الرّوح، والنّفس ما يكون به التّمييز، والنّفس الدّم، والنّفس الأخ...، قال ابن برّي: أمّا النّفس الرّوح، والنّفس ما يكون به التّمييز فشاهدهما قوله سبحانه: ﴿اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا...﴾[الزّمر: ٤٢]، فالنّفس الأولى هي الّتي تزول بزوال الحياة، والنّفس الثّانية الّتي تزول بزوال العقل، وأمّا النّفس الدّم فشاهده قول السّموءل: تسيلُ على حدِّ الظّباتِ نُفوسُنَا..."، ففرّق من خلال صيغة الجمع والسّياق بين المعاني المختلفة الّتي ترد عليها هذه الكلمة، وتزخر معاجم اللّغة ومؤلفات اللّغويين في معاني القرآن، وكتب المفسّرين بإشاراتٍ كثيرةٍ حول تلك الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير، وهذه الدّلالات قد تلازم صيغة الجمع في جميع سياقاتها، وقد تختلف بحسب السّياق والقرائن المذكورة.

وللمحدثين جهودٌ جليلةٌ في الدّرس الدّلاليّ، تجلّت في استثمار إشارات القدماء حول الصّيغ ومعانيها، جاعلين القرآن الكريم ميدان دراستهم تلك الصّيغ وقد مكّنهم اجتهادهم من الخروج بنتائج ذات قيمةٍ في هذا المجال، ولعلّنا نستطيع الاهتداء بهديهم في دراسة الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير المتعلّقة بالسّياق، تطبيقاً على أمثلةٍ منتقاة من شعر صفيّ الدّين الحلّي.

الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير في شعر صفيّ الدّين الحلّي:

وهذه الدّلالات تنبثق عن الدّلالات العامّة، ولا ترتبط بصيغةٍ معيّنةٍ، فتختلف باختلاف السّياق، ومن أبرز هذه الدّلالات في شعر الحلّي:

١- **التّعظيم**: قد تُستفاد هذه الدّلالة من استعمال صيغة الكثرة دون صيغة القلّة، ومن ذلك استعماله كلمة (سُيوف) على وزن الكثرة (فُعول)، وذلك في (سبعة عشر) موضعاً من شعره مُراداً بها جمع (السّيف) الّذي هو (آلة القتال والحرب)[٢٥٣]، وهذا الاستعمال جاء منسجماً مع السّياق، فأورد الشّاعر هذا الجمع في مقام المديح بالشّجاعة والفتك بالأعداء، وهذا الأمر يتطلّب سيفاً صارماً قوّياً، وأرى أنّه جاء بالجمع على وزن الكثرة (فُعول) ليس لتحقيق معنى الكثرة فقط، بل لتعظيم هذه السّيوف، فكأنّها لقوّة فتكها مجموعة سيوف في سيفٍ واحدٍ، ومن ذلك قوله:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٣٦)**

وَأخذْنَا حُقوقَنَا بِسُيوفٍ غَنِيَتْ بالدِّمَا عَنْ الأغمادِ

(سُيوف) جمعٌ لـ (سَيف) بمعنى آلة القتال، حيث أورده في سياق فخره بقومه وفتكهم بأعدائهم في وقعةٍ عظيمةٍ معهم، فوصف تلك السّيوف بالقوّة وكثرة إراقتها لدماء الأعداء، واستعمال جمع القلّة (أسياف) مكانه لا يُشعر السّامع بمعنى العظمة المراد، فجاء استعمال جمع الكثرة منسجماً مع ضمير الجمع في الفعل (أخذْنا) الّذي تعلّق به الجمع، ولا سيّما في مقام الفخر بالشّجاعة، ليخلع على المتكلّم معنى العظمة، وروح التّعظيم هذه كثيراً ما تكتسبها الأفعال من صورة الجمع، على سبيل العدوى الّتي تنتقل من معنى الكثرة في الجمع إلى معنى الزّيادة في الصّفة **(الخضريّ، ١٤٢٣هـ- ١٩٩٣م، الصفحات١٠٤- ١٠٥)**، فكان التّعبير بجمع الكثرة أكثر اتّساقاً مع المقام.

وقد تدلّ صيغة جمع القلّة على التّعظيم، ومن أمثلة ذلك قوله في كافيته البديعيّة:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٦٩٦)**

قادُوا الشّوازِبَ كالأجبالِ حاملةً أمثالَهَا ثَبتةً في كلّ مُضطَرَمِ

حيث استُعملت كلمة (أجبال) جمعاً لـ (جَبَل)، و الجبل: اسمٌ لكلّ وتدٍ من أوتاد الأرض، إذا عظُم وطال من الأعلام والأطواد **(ابن منظور، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، صفحة٧٠/ ج٣)**، وقد جرت العادة باستعارة هذا المعنى للإنسان القويّ، فيُقال: فلانٌ جبلٌ لا يتزحزح، تصوّراً لمعنى الثّبات فيه **(الأصفهانيّ، (د. ت)، صفحة١١٣/ ج١)**، وقد أورد الشّاعر هذا الجمع في مقام مديح النّبيّ ﷺ وصحابته الكرام وثباتهم في معاركهم لإعلاء كلمة الحقّ، فاستعار (الأجبال) للخيول، تصوّراً لقوّتها

[٢٥٣] ومن مواضع ورودها في ديوان الحلّي ص١٥، ٣٦، ٥٠، ٥٥، ٩٤، ٩٧، ١٠١، ١١٨، ١١٩...

وثباتها رغم اشتداد المعركة حولها، والسّياق يقتضي استعمال صيغة الكثرة (جِبال)، لأنّ المشبّه ورد على صيغة الكثرة (الشّوازب)، والمقام مقام تكثيرٍ، إلّا أنّه عدل عن صيغة الكثرة (جِبال) إلى صيغة القلّة (أجبال) لغرض تعظيم الفرسان الّذين تحملهم تلك الخيول، فجاء بصيغة القلّة (أجبال) للمواءمة اللّفظيّة والمعنويّة مع كلمة (أمثالها)، لموافقتها لها وزناً، ولأنّ صيغة القلّة تُفيد ما يفيده الواحد الدّالّ على الجنس من معنى العموم والاستغراق، في حين أنّ صيغة الكثرة تصرف الذّهن إلى معنى كثرة العدد فتخفي وراءها معنى العموم والشّمول الّذي تفيده الجنسيّة، يقول ابن جنّي: **(ابن جنّي، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، الصفحات١٨٧- ١٨٨/ ج١)** "وعذر ذلك عندي أنّه قد كثُر عنهم وقوع الواحد على معنى الجميع جنساً، كقولك: أهلَكَ النّاسَ الدّرهمُ والدّينارُ، وذهب النّاسُ بالبعير والشّاة، فلمّا كثُر ذلك جاؤوا في موضعه بلفظ الجمع الّذي هو أدنى إلى الواحد أيضاً، أعني الجمع بالواو والنّون والألف والتّاء، نعم وعُلم أيضاً أنّه إذا جيء في هذا الموضع بلفظ جمع الكثرة لا يُتدارك معنى الجنسية، فلهَوا عنه، وأقاموا على لفظ الواحد تارةً ولفظ الجمع المقارب للواحد تارةً أخرى، إراحةً لأنفسهم من طلب مالا يُدرك، ويأساً منه، وتوقُّفاً دونه... ومثل الجمع بالواو والنّون والألف والتّاء مجيئهم في هذا الوضع بتكسير القلّة، كقوله تعالى: ﴿ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾" [التّوبة: ٩٢]، فمقصد الشّاعر أنّ كلّ فرسٍ من خيول جيش المسلمين ثابتٌ في ميدان المعركة، وهو يحمل فارساً يماثله في شِدّته وثباته، فأفاد بصيغة القلّة تعظيم قوّة فرسان المسلمين وخيولهم، كما أفاد بها وحدة الحال بينهما في الشِّدّة والثّبات.

٢- **الامتنان:** وغالباً ما تُفيد صيغة الجمع هذه الدّلالة في مقام المديح، وذلك إذا أُقيمت مقام المفرد، وقد تُستفاد من التّعبير بجمع الكثرة، ومن أمثلته في شعر الحلّي قوله:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٣٤٠)**

وقُدورٍ بِمَا حَوَتْ رَاسياتٍ وجِفانٍ مَملُوّةٍ كالجَوابِي

حيث وردت كلمة(جِفان) جمعاً لـ (جَفنة)، والجيم والفاء والنّون أصلٌ واحدٌ، وهو شيءٌ يطيف بشيءٍ ويحويه **(ابن فارس، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، صفحة٤٦٥/ ج١)**، لذلك كان كلّ ما حوى شيئاً من قبيل هذا المعنى، فالمعنى العامّ هو معنى الاحتواء، ويكون اختلاف صيغ الجمع للمغايرة بين أفراده، فالجَفنة خُصّت بوعاء الإطعام، وتُكسّر على (جِفان)، وخُصّ الجَفن بوعاء السّيف، والعين، ويُكسّر على (أجفان، وجُفون)، فالجفنة هي أعظم ما يكون من القِصاع الّتي يُقدّم فيها الطّعام والشّراب **(ابن**

منظور، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، صفحة١٦٦/ ج٣)، وتُجمع في القلّة على (جَفَنات)، إلّا أنّ الشّاعر عدل عن جمع السّلامة إلى جمع الكثرة فأورده في سياق الرّثاء، والمرثيّ هو السّلطان الملك المنصور بن أرتق، وقد أراد الشّاعر تخليد فضائل المرثيّ ومناقبه، فاستعمل صيغة الكثرة (جِفان) في سياق حديثه عن كرم المَرثيّ، وتقديمه الطّعام للنّاس في سنوات الجدب، وشبّه هذه الجِفان في ضخامتها وامتلائها بالجوابي، وهي الحياض الكبار، ليزداد المعنى حسناً بزيادة اللّفظ، وهذا من سنن العرب في كلامهم(**الثّعالبيّ، ١٤٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، صفحة٤٢٩/ ج٢)**، وسمّيت بالجوابي لأنّ الماء يُجمع فيها، وجُعل الفعل لها مجازاً **(الزّمخشريّ، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، صفحة٨٧٠/ ج٣)**، فجاء استعمالها للمناسبة بين ضخامة الجفان الّتي قُدّم فيها الطّعام وكثرتها، وضخامة القدور الّتي أُعدّ فيها الطّعام- والمُستفاد من وصفها بالرّاسيات- وكثرتها، لتلتقي ظلال تلك الكثرة في صيغة الجمع مع فيض النّعم الغزيرة الّتي تحويها تلك القدور الضّخمة، ليدلّ بذلك على عظمة المنّة الّتي شمل بها السّلطان رعاياه في سنوات الجدب، وهو نظير قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَ تَمَاثِيْلَ وَجِفانٍ كَالجَوَابِ...﴾ [سبأ: ١٣]، حيث ذكر بعض المفسّرون أنّ ألف رجلٍ كانوا يجتمعون على الجفنة الواحدة **(الشّوكانيّ، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، صفحة١١٩١/ ج٤)**، فجاء التّعبير بجمع الكثرة لتحقيق التّناسب بين عظمة تلك القصاع وكثرة النّعم العظيمة الّتي امتنّ بها الله عزّ وجلّ على نبيّه.

٣- **التّشريف:** قد توحي صيغة الجمع بهذا المعنى في مقام الثّناء والمديح، وقد أفادت كلمة (فِتية) جمع (فَتَى) في شعر الحلّي هذه الدّلالة، و(الفتى) هو الطّريّ من الشّبّان(**السّمين الحلبيّ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، صفحة٢٠٠/ ج٣)**، والفاء والتّاء وحرف العلّة أصلان، أحدهما يدلّ على طراوةٍ وجِدّةٍ، والآخر على تبيين حكمٍ **(الزّمخشريّ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، صفحة٧/ ج٢)**، والمراد هنا المعنى الأوّل، وترد بهذا المعنى على جمعٍ آخر، فتجيء على (فِتْيان)، وقد ورد الجمعان في شعر الحلّي، وارتبط استعمال كلّ منهما بدلالةٍ لا تكون للآخر، ومن خلال تتبّعي لسّياقات ورود الجمعين في شعر الحلّي وجدت أنّه أراد بـ (الفِتية) الشّبّان من أشراف القوم وعُظمائهم، وأراد بـ(الفِتيان) الشّبّان من عامّة النّاس، حيث أورد الأوّل في (تسعة) مواضع[٢٥٤]، وجميعها وردت في سياق مديحه لقومه وشبّانهم الشّجعان، والمعلوم أنّ قومه كانوا من أشراف مدينته الحلّة، وكذلك في مديح الملوك والأمراء وأفراد حاشيتهم وقادة جُندهم وأعيان عصره، ومثاله في شعره قوله في مديح السّلطان:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة١٥٦)**

[٢٥٤] وهذه المواضع في الديوان ص٢٠- ٥٨- ١٥٦- ١٧٢- ٣٢٩- ٤٩٤- ٦٠٠- ٦٤٠- ٦٩٥

مِنْ فِتيةٍ بِحُميَّا الشُّكرِ قدْ سَكِرَتْ لفرطِ ما اغتبقَتْ بالمدحِ واصطبحَتْ

(الفِتية) جمع (الفَتَى)، وأراد هنا فِتية الأشراف من قوم السّلطان، وسياق البيت يُفيد هذه الدّلالة، فهؤلاء الفِتية ممّن يُكثر فيهم الشّعراء المدائح شكراً لإنعامهم، لا شكّ أنّ قصائد المديح لا تكون إلّا للأشراف والسّادة والملوك العظماء، وممّا يقوّي هذه الدّلالة فيها استعمالها في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ...﴾ [الكهف: ١٠]، حيث ذهب جماعةٌ من المفسّرين إلى أنّ أصحاب الكهف كانوا شباباً من أبناء الأشراف والعُظماء من الرّوم، وكانوا من ذوي الجاه والغِنى أرادهم الملك على الشِّرك فأبَوا وهربوا إلى الكهف **(أبو حيّان، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، صفحة٩٩/ ج٦) (البيضاويّ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، صفحة٣٢٩/ ج٢)**، ويُستدلّ على أنّ هذا المعنى هو المقصود من جمع (فتَى) على (فِتية)، قول الحلّي في كافيته البديعيّة:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٦٩٥)**

بفِتيةٍ أسكنُوا أطرافَ سُمرِهِمْ مِنَ الكُماةِ مَقرَّ الضَّغنِ والأضَمِ

فأراد بـ(الفِتية) ال بيتِ النّبيّ ﷺ، وقد كانوا من اشراف مكة وعُظمائها، وورد الجمع نكرة يؤكّد هذه الدّلالة، لأنّ التّنكير يُفيد التّعظيم.**(الزّركشيّ، ١٣٢٧هـ- ٢٠٠٦م، صفحة٩٧٥/ ج٣)**، وهذا المعنى غير مُرادٍ بـ (الفِتيان)، حيث أورده في (موضعين)، وذلك في قوله في إحدى مقدمات مدائحه للملك المنصور:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٧٢٩)**

شَدَدْتُ بها أزرَ السُّرورِ وزُرْتُها بفِتيانِ صِدقٍ ليسَ في ودِّهِمْ غِشُّ

وقوله في رسالةٍ لابن عمٍّ له في الحلّة وهو في حماة، يتشوّق ديار أهله، ويذكر شبّانها:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٢٩٠)**

وَرَأيْتَ البُدورَ في مَشْهَدِ الشّمـ ـسِ بِفِتيانِ بانةٍ والأثيلا

فأراد بالجمع (فِتيان) في البيت الأول مجموعةً من أصدقائه الّذين يبادلونه الودّ وصدق المحبّة، أمّا في البيت الثّاني فيريد بالفتوّة نضرة الشّباب ورونقه، فكأنّ هؤلاء الفتيان البدور في صباحة وجوههم وأشجار البان في ليونة واعتدال قوامهم، فأراد كلّ من كان في سنّ الفتوّة، ولعلّ قلّة حروف (فِتْيَة) مقارنةً بـ (فِتْيان) توحي بذلك التّشريف، ذلك أنّ الأشراف والوجهاء في النّاس أقلّ عدداً من عوامهم.

٤- **التّوهين والضّعف:** وغالباً ما يوحي استعمال جمع القلّة دون جمع الكثرة- عند وجود الجمعين للمفرد- في بعض السّياقات بالدّلالة على توهين مفرده وتقليل شأنه، وغالباً ما يرد هذا الاستعمال في مقام الذّمّ، ومن أمثلة ذلك في شعر الحلّي قوله في تحريض خاله جلال الدّين على

الأخذ بثأر خاله صفيّ الدّين من آل أبي الفضل، ويذكر تقاعس بعض أنسابه عن نصرته:**(الحلّي، ١٩٦٢م، ص٥٨)**

دعْهُمْ فَما كُلُّ الأشِدّةِ للشَّدائدِ تُخْبَأ

(أشِدّة) جمع قلّة وزنه (أفْعِلة)، مفرده(شَديد) على وزن (فَعيل) وصفاً، وقياسه أن يُكسّر على (أشِّداء) (أفْعِلاء)، وقد يُكسّر على (أفْعِلَة)**(السّيوطيّ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، صفحة٩٠/ ج٦)**، وقد عدل الشّاعر عن استعمال صيغة الكثرة لغرض إظهار المتقاعسين عن نصرة أخواله في ثأرهم بمظهر التّوهين والضّعف، وإرادة التّقليل من شأنهم، فلم يستعمل صيغة الكثرة (إشدّاء) الّتي تدلّ بما فيها من إشباع المدّ على تناهي قوّتهم، وعدل عنها إلى (أشدّة) لإشعارهم بتدنّي قوّتهم، وأنّ تقاعسهم دليل عجزهم عن الصّمود في الشّدائد، فاختار صيغة الجمع المناسبة لغرضه.

وقد يُستدلّ على هذا المعنى من استعمال صيغة جمع الكثرة، وإقامتها مقام المفرد، ومثال ذلك في شعر الصّفيّ قوله مفتخراً بشجاعته في المعركة: **(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٤٠٨)**.

فاستصغَرَتْ عيناي أفواجَ العِدى وتتابُعَ الأقدام في الإقدامِ

حيث وردت كلمة (العِدَى) جمعاً لـ (العدوّ)، والعدوّ: اسم يُطلق على الواحد والجمع **(السّمين الحلبيّ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، صفحة٤٠/ ج٣)**، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوّاً مُبِيْناً ﴾ [النّساء: ١٠١]، وقد يُكسّر على (العِدَى، والعُدَاة)، وأرى أنّ للعدول عن المفرد إلى جمع التّكسير في البيت السّابق غرضٌ بلاغيٌّ مقصودٌ في مثل هذا السّياق، حيث ورد الجمع (العِدَى) في مقام الفخر بالشّجاعة والجرأة، وعدم المبالاة بكثرة صفوف الأعداء وتتابع وفودهم نحو ميدان المعركة، لذلك علاقةٌ باستعمال صيغة جمع الكثرة (العِدَى)، حيث دلّ هذا الجمع على تفرّق صفوف أفواج الأعداء، وعدم اجتماع كلمتهم على غايةٍ واحدةٍ، هذا أدعى لاستصغار شأنهم واستضعافهم رغم كثرتهم، ولو جاء الشّاعر بلفظ المفرد (عَدوّ) لدلّ على اجتماع كلمتهم، وتضافر نفوسهم لتحقيق غايةٍ واحدةٍ، حتّى كأنّهم يدٌ واحدةٌ في وجه من يعاديهم، وهذا خلاف مقصده، فعدل عنه إلى الجمع، لأنّ استعمال المفرد يوحي بوحدة الحال والغاية.(**الزّمخشريّ، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، صفحة١١٢٠/ ج٤)**.

٥- **الألفة والأنس:** وتُستفاد هذه الدّلالة من استعمال صيغة الكثرة غالباً، ومن ذلك قول الحلّي في كتابه إلى الشّيخ العالم مهذّب الدّين محمود بن عيسى النّحويّ الحلّي من ماردين، يصف فيها حال مقامه بها، وإقبال سلطانها عليه: **(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٢٨٥)**

أخلّاي بالفيحاءِ إنْ طالَ بُعدُكُم فأنتم إلى قلبي كسَحري إلى نحري

(أخلّاي) يعني (اخلائي) بتخفيف الهمز، والاخلاء جمع (الخليل) وهو من اصفى المودة واصحَها، ومنه الخُلّة: وهي المودّة، والصّداقة المختصّة الّتي لا خلل فيها **(الفيروزآباديّ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، صفحة٥٥٦/ج٢)**، و(خَليل) وزنه (فَعيل)، ويأتي على جمع كثرةٍ آخر وهو (خُلّان)، ومن وروده مجموعاً ذلك الجمع في شعر الحلّي قوله معاتباً بعض إخوانه على هجره:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٥٣١)**

أخُلّان المُدام هجرْتُموني لِهجْرِي عنْ قليلٍ للمُدامِ؟

وأرى أنّ كلا الجمعين توحيان بالمودّة الّتي تألفها النّفس وتأنس بها، إلّا أنّ في (أخلّاء) من قوّة الألفة ما لا توحي به (خُلّان)، وقد انسجم استعمال كلّ جمعٍ مع السّياق الوارد فيه، فلاءمت كلمة (أخلّاء) بحسن جرسها وطول مدّتها وإشباع الهمز فيها غرض الشّاعر في تأكيده دوام المودّة لأحبّته وعدم انقطاعها، ومداخلة الأنس بذكرهم للقلب والنّفس رغم بعدهم، وجاءت إضافتها إلى ياء المتكلّم لتوحي بشدّة لصوق هذه المودّة بنفسه، وخلوصها من كلّ سببٍ دنيويّ، ولهذا ذهب المفسّرون في تفسيرهم لقوله تعالى: ﴿الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَا الْمُتَّقِيْنَ﴾ [الزّخْرُف: ٦٧] بأنّ المُراد بالأخلّاء المتحابّون في الدّنيا**(الشّوكانيّ، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، صفحة١٣٤٤/ج٤)**، ففي يوم القيامة تنقطع كلّ خلّةٍ بينهم في غير ذات الله وتنقلب إلى عداوةٍ، فإنّها الخُلّة الباقية المزدادة قوّةً **(الزّمخشريّ، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، صفحة٩٩٥/ ج٤)**، هذه المودّة الخالصة لا توحي بها كلمة (خُلّان)، وسياق البيت الواردة فيه يؤكّد ذلك المعنى، حيث وردت في سياق عتابه لجماعةٍ من أصحابه بعد هجرهم له لتوبته عن المُدام، وإضافتها إلى المُدام يوحي بتعلّقها بما يوجبها من الأسباب، فإذا انقطعت أسبابها وهت واضمحلّت، ولا شكّ بأنّ المودّة الخالصة أدعى للأنس بها من المودّة الّتي توجبها الأسباب.

٦- **الإيهام:** قد تُعبّر صيغة الجمع عن الواحد للإيهام، وعدم تعيين المقصود بها، إمّا لعدم الحاجة إلى التّعيين، أو ستراً له في موقف لومٍ أو عتابٍ، أو تحقيراً له، فيُؤتى بصيغة الجمع في موضع المفرد ليكون المقصود مغموراً فيه **(الخضري، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، صفحة١٢٠)**، ومن أمثلته في شعر الحلّي قوله في قصيدته الّتي ردّ بها على قصيدة عبد الله بن المعتزّ، والّتي هزأ فيها من آل البيت وأنكر حقّهم في خلافة رسول الله ﷺ: **(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٩٣)**

فَدَعْ في الخِلافةِ فَصْلَ الخِلافِ فَليستْ ذَلولاً لرُكّابِها

في هذا البيت يردّ الشّاعر على إنكار عبد الله بن المعتزّ حقّ العلويين من آل البيت في خلافة رسول

الله ﷻ، حيث إنّ عبد الله من أفراد البيت العباسيّ المتعصّب لأمر الخلافة، فيجيبه الشّاعر مستهزءاً به، منصرفاً من ضمير الخطاب في (دَعْ) إلى ضمير الغيبة في (رُكّابها)، وفي هذا الالتفات تهوينٌ لشأنّ المخاطب، وكذلك فإنّ الإتيان بصيغة الجمع (رُكّابها) في موضع المفرد مقصوداً بها المخاطب نفسه، جاء للغرض ذاته، فينهاه عن الخوض في أمور الخلافة، لأنّه ليس أهلاً لها، ويُشير من خلال صيغة الجمع إلى حادثة تولّيه الخلافة ليومٍ واحدٍ، وكان النّظم يقتضي أن يقول (ليست ذلولاً لراكبها) لأنّ المقصود عبد الله نفسه، إلّا أنّه أقام الجمع مقام المفرد رغبةً منه في عدم تعيينه، ليبقى المخاطب مغموراً في غيره من الخلفاء العباسيّين الّذين تولّوا الخلافة، فيكون كلامه تعريضاً بهم.

٧- **الإشفاق:** وتُستنبط هذه الدّلالة من استعمال صيغة القلّة، فغالباً ما تكون القلّة مظنّة الإشفاق والتّرحّم، ومثال ذلك في شعر الحلّي قوله في كتابه للشّيخ الأديب الكامل ابن نباتة المصريّ في دمشق:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٣٠٣)**

كُنْتُ مُستنصراً بأسيافِ صَبري فَنَبَتْ بَعدَ فُرقَةِ ابنِ نباتَه

حيث استعار السّيف للصّبر، لأنّ بينهما مناسبةً تخدم غرض الشّاعر، في إظهار سوء حاله، وخذلان الصّبر له بعد فراق شيخه ابن نباته، تماماً كما يكلّ السّيف ولا يقطع عندما يحتاج إليه المقاتل في المعركة، فتقليل الأسياف دليل على صيرورته إلى حال من قلّة الصّبر، تدعو إلى الإشفاق عليه والرّأفة به.

٨- **التّهويل:** وتُستفاد هذه الدّلالة من صيغة الجمع إن وردت في سياق الرّثاء، ومن ذلك قول الحلّي في رثاء القاضي شهاب الدّين محمود كاتب السّرّ بدمشق (ت٧٢٥هـ):**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٣٥٦)**

وللمنيّة أظفارٌ إذا ظَفِرَتْ رأيْتَ كلَّ عَميدٍ وهو مَعمودُ
لم ينجُ بالبأسِ منها مع شراستِهِ ليثُ العَرينِ ولا بالحِيلةِ السِّيدُ

حيث جاء بالجمع (أظفار) في سياق الرّثاء، والأظفار جمع (ظُفْر)، والظّاء والفاء والرّاء أصلان صحيحان، يدلّ أحدهما على القهر والغلبة، والآخر على قوّة الشّيء، فالأوّل من ظَفِر يَظفَر، والآخر هو ظُفر الإنسان(ابن فارس،١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، **صفحة٤٦٦/ج٣**)، والظّفر يُقال في الإنسان وفي غيره، ويُعبّر به عن السّلاح تشبيهاً بظُفر الطّائر إذ هو بمنزلة السّلاح **(الأصفهاني، (د. ت)، صفحة٤٠٩/ ج٢)**، وقيل أصله للإنسان وهو في غيره مستعارٌ**(ابن سيده، (د. ت)، صفحة٩/ج٢)**، وقد استُعير الظّفر للموت في البيت السّابق لغرضٍ بلاغيٍّ، وهو التّهويل في تصوير قسوة الموت

وشراسته، وتمكّنه ممّن يقصده، فلا ينجو من براثنه أحدٌ لا بالقوّة ولا بالمكر والدّهاء، فجاء به جمعاً منكّراً ليدلّ على عظم هذه الأظفار وكثرة عددها، والنّكرة تُفيد تكثير العدد **(الزّركشيّ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، صفحة٩٧٦/ج٣)**، وفي ذلك إشارةٌ إلى هول الصّراع بين الإنسان ومصيره المحتوم، في معركةٍ غير متكافئةٍ، تنتهي دائماً بإحكام الموت قبضته على الإنسان، وفي هذا مناسبةٌ لمقام الرّثاء.

٩- **تباين أفراد الجمع:** والمقصود بـ (التّباين) اختلاف الأنواع الّتي تتألف منها أفراد الجمع، وأظهر ما تكون هذه الدّلالة لما لا يُجمع في أصل وضعه، وذلك كاسم الجنس واسم الجمع والمصدر، وجمع هذه الأشياء لا ينقاس عند سيبويه(ت١٨٠هـ)، وعليه جمهور النّحاة، خلافاً لمن يرى قياسيّة جمعها كالمبرّد(ت٢٨٥هـ)، ورجّح أبو حيّان(ت٧٤٥هـ) مذهب سيبويه، وصحّحه السّيوطي لقلّة ما ورد منه في كلام العرب **(سيبويه،(د. ت)، صفحة ٦١٩/ج٣) (الأندلسيّ، ١٩٩٨م، صفحة ٤٠٥/ ج١) (السّيوطيّ، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م، صفحة ١٢٣/ ج٦)**، فأسماء الجنس تدلّ على الجنس بأسره فلا حاجة لجمعها وذلك نحو: (تمر، وبرّ)، فإن أردنا الدّلالة على اختلاف الأنواع والألوان جمعنا ذلك على (تُمور، وأبرار)، فدلّ على أجناس مختلفة **(السّيرافيّ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، صفحة ٣٦٠/ ج٤)**، أمّا اسم الجمع فيكون لفظه مفرداً ولكنّ معناه معنى الجمع، فيجوز مراعاةً للفظه أن يُجمع مرّةً أخرى، نحو: (قَوم، وأقوام)، فيدلّ بعد جمعه على اختلاف وتباين أفراد جمعه، أمّا المصدر ففي جواز جمعه تفصيلٌ، فالمصدر المؤكّد لفعله لا يُجمع اتّفاقاً لأنّه بمنزلة تكرير فعله، والفعل لا يُجمع، أمّا المصدر الدّالّ على نوع فعله فيجوز جمعه إذا قُصد به اختلاف الأنواع **(الكفويّ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الصفحات ٨١٦- ٨١٧)**، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]، فالخطاب في هذه الآية للّذين آمنوا، ومنهم من رسخ الإيمان في قلبه فظنّ النّصر ورجا الظّفر، ومنهم من هو على حرفٍ فظنّ خلاف ذلك، وقيل: إنّ الخطاب للمنافقين الّذين لم يؤمنوا إلّا بألسنتهم، فجمع (الظّنّ) وهو مصدرٌ للدّلالة على اختلاف الظّنون **(الشّوكانيّ م.، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، صفحة ٨٥٠/ ج٣)**، ومن أمثلة ورود هذه الدّلالة في شعر الحلّي قوله: **(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة ٩٩)**

وتنوّعَتْ بُسطُ الرّياضِ فزهرُهَا مُتباينُ الأشكالِ والألوانِ

وردت (ألوان) جمعاً لـ (لَون)، وهو اسم جنس يُطلق على عموم أفراد لونٍ واحدٍ، ذلك أنّ الجنس يقتضي الاتّفاق بين أفراده، فيُقال: السّواد جنسٌ، والبياض جنسٌ **(العسكري، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، صفحة ١٦٤)**، فإذا جُمع دلّ على اختلاف الأنواع، وقد أراد الشّاعر أن ينقل لنا صورة الرّياض بعد حلول فصل الرّبيع في لوحةٍ جميلةٍ، رسمت الأزاهير والمروج معالمها، فجمع الألوان دلالةٌ على تنوّع

ألوانها وتباينها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ للنَّاسِ﴾ [النّحل: ٦٩]، فاختلاف الألوان بالبياض والسّواد والصُّفرة والحُمرة، وذلك لاختلاف طبائع النّحل، واختلاف المراعي، وكذلك اختلاف طعمه **(الأندلسيّ، ١٩٩٣م، صفحة ٤٩٧/ ج٥) (البيضاويّ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، صفحة ٢٧٠/ ج٢)**.

١٠- **الجمع يكشف دخائل النّفس:** قد توحي صيغة التّكسير بما يختلج في النّفس من مشاعر وأحاسيس، فيدلّ اختيار صيغةٍ دون أخرى على شعور المتكلّم، أو شعور المفرد المجموع عليها في موقفٍ ما، وخير مثالٍ لذلك من شعر الحلّي كلمتا (سُجَّد، سُجُود): وكلاهما جمع (ساجد)، ومن أمثلة ورودهما في شعر الحلّي قوله في مديح الملك الأفضل نجل الملك المؤيّد سلطان مصر، يصف شجاعة فُرسانه في ميدان المعركة:**(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة٢٢٥)**

حتّى إذا مَا كبَّرَتْ كُماتُهُ والهَامُ بَينَ رُكّعٍ وسُجَّدِ

وقوله مادحاً السّلطان المنصور بن أرتق، ويذكر حصاره لقلعة أربيل وتسليم أهلها إليه سنة (٧٠٢هـ): **(الحلّي، ١٩٦٢م، صفحة١٦٥)**

كَفَرُوا فأمّنْتَ الرُّؤوسَ لأنّها خرَّتْ لسَيفِكَ رُكّعاً وسُجودَا

فاستعمل الشّاعر (سُجَّد) في مقابل (سُجُود) جمعين لـ (سَاجد)، وهذان الجمعان يجمعهما معنًى عامّ هو (السّجود)، والسّجود أصله التّطامُن والتّذلّل، وله نوعان: سجود تخيير لا يكون إلّا للإنسان، وهو مأجورٌ عليه، وسجود تسخير، ويكون لجميع المخلوقات والكائنات، وهو الدّلالة الصّامتة النّاطقة المنبّهة على كونها خلق فاعلٍ حكيم **(الأصفهاني، (د. ت)، صفحة٢٩٥/ ج١)**، فالسّجود قد يكون ظاهريّاً يُطلق على وضع الجبهة على الأرض، أو قد يكون معنويّاً وهو الخُشوع، فالأوّل من أعمال الظاهر، والثّاني من أعمال القلب **(الزّركشيّ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، صفحة٧٨١- ٧٨٢/ ج٣)**، فأورد (سُجّداً) في سياق حديثه عن سرعة خضوع جُنود الأعداء واستسلامهم للسّلطان وجُنوده أثناء اشتداد المعركة، فناسب التّعبير بـ (سُجَّد) للدّلالة على ظاهر فعلهم، وهو الاستسلام والخضوع الظّاهريّ، بسبب الرّهبة والخوف من القتل، عندما رأوا رجحان كفّة المعركة للسّلطان، في حين أنّه لمّا أراد الكشف عن شعورهم بالاطمئنان جاء بالجمع (سُجود)، وذلك في سياق حديثه عن حصار السّلطان للقلعة واستسلام أهلها له دون قتالٍ، فجاء بالجمع المناسب للتّعبير عن مشاعر الأمان والاطمئنان،

وهذا ما دفعهم إلى الاستسلام الإراديّ للسّلطان، لثقتهم بعهد السّلطان لهم بحفظ أرواحهم بعد استسلامهم له.

نتائج البحث:

توصّل البحث إلى النّتائج الآتية:

١- تنوّع أغراض شعر الحلّي أسهم في إغناء الدّلالات الخاصّة لصيغ الجموع فيه، فتلوّنت دلالاتها بحسب السّياق.

٢- الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير هي دلالاتٌ فرعيّةٌ تنشأ عن الدّلالات العامّة، وللسّياق أثرٌ بارزٌ في كشفها.

٣- كان استعمال صيغ جموع التّكسير في شعر الحلّي مقصوداً لذاته، لخدمة أغراضٍ بلاغيّةٍ أراد التّعبير عنها.

٤- معظم الدّلالات الخاصّة لصيغ جموع التّكسير في شعر الحليّ ذات صلةٍ بالاستعمال المجازي للصّيغة في غير ما هي موضوعةٌ له على الحقيقة، أو ذات صلةٍ بألفاظ المشترك، وتُستمدّ تلك الدّلالات من خلال القرائن المستفادة من السّياق.

٥- قد تكتسب صيغة الجمع دلالةً خاصّةً إضافيّةً من خلال استعمالها في سياقٍ معيّن لتحقيق المواءمة اللّفظيّة أو المعنويّة مع صيغة جمعٍ أخرى في سياقها.

٦- قد تدلّ صيغة الجمع على تباين أفرادها إن كان مفردها مصدراً أو اسماً للجنس.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١.الأزهريّ، خالد بن عبد الله (٩٠٥هـ)، *شرح التّصريح على التّوضيح* (ط١)، (تحقيق: محمّد باسل عيون السّود)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة، (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م).

٢.الأستراباذيّ، رضي الدّين محمّد بن حسن (٦٨٦هـ)، *شرح شافية ابن الحاجب*، (تحقيق: محمّد نور الحسين، وآخرين)، بيروت: دار الكتب العلميّة، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).

٣.الأصفهانيّ، أبو القاسم الحسين بن محمّد الرّاغب (ت٥٠٢هـ)، *المفردات في غريب القرآن*، (تحقيق: مركز الدّراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى البازّ)، (د. ت).

٤.الأندلسيّ، أبو حيّان (ت٧٤٥هـ)، *ارتشاف الضّرب من لسان العرب* (ط١)، (تحقيق: رجب عثمان محمّد، ورمضان عبد التّوّاب)، القاهرة: مكتبة الخانجيّ، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

٥.الأندلسيّ، أبو حيّان، (١٩٩٣م). *تفسير البحر المحيط* (ط١)، (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، عليّ محمّد معوّض، وآخرون)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة، (١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).

٦.أنيس، إبراهيم (ت١٩٧٧م)، *دلالة الألفاظ* (ط٣). مصر: مكتبة الأنجلو المصريّة، (١٩٧٦م)

٧.البيضاويّ، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمّد (ت٧٩١هـ)، *أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل* (ط١). (تحقيق: محمّد صبحي بن حسن الحلّاق، ومحمّد أحمد أطرش)، دمشق- بيروت: دار الرشيد، (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م).

٨. التّرمذي، أبو عيسى محمّد بن سَورة بن موسى بن الضّحّاك (ت٢٧٩هـ)، *سنن التّرمذي الجامع الكبير*(ط٢)، (تحقيق وإخراج: أحمد محمّد شاكر، ومحمّد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة)، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، (١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).

٩.أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن اسماعيل الثّعالبيّ (ت٤٢٩هـ)، *فقه اللّغة وأسرار العربيّة* (ط٢)، (تحقيق: ياسين الأيّوبيّ)، صيدا- بيروت: المكتبة العصريّة، (١٤٢٠- ٢٠٠٠م).

١٠.الجرجانيّ، محمّد بن عليّ الشّريف (ت ٨١٦هـ)، التّعريفات (د. ط)، القاهرة: مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، (١٣٥٧هـ- ١٩٣٨م)

١١.ابن جنّي، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها* (د. ط)، (تحقيق:عليّ النّجدي ناصيف، وعبد الحليم النجّار، وعبد الفتّاح إسماعيل شلبي)، القاهرة: مطابع الأهرام، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م).

١٢.حسّان، تمّام (ت٢٠١١م)، *اللّغة العربيّة معناها ومبناها*. الدّار البيضاء، المغرب: دار الثّقافة، (١٩٩٤م).

١٣.الحلّي، صفيّ الدّين (ت٧٥٢هـ). *ديوان صفيّ الدّين الحلّي* (ط١)، (تحقيق: كرم البستانيّ)، بيروت: دار صادر، (١٩٦٢م).

١٤.الحمّوز، عبد الفتّاح، *توهّم النّحاة في جمع التّكسير* (ط١)، عمان: دار جرير، (١٤١٣هـ- ٢٠١٠م).

١٥.الخضري، محمّد أمين، الإعجاز البيانيّ في صيغ الألفاظ دراسة تحليليّة للإفراد والجمع في القرآن، (ط١)، القاهرة: مطبعة الحسين الإسلاميّة، ١٤٢٣هـ- ١٩٩٣م

١٦.ابن خويا، إدريس، *علم الدّلالة في التّراث العربيّ والدّرس اللّسانيّ الحديث*. إربد-الأردن: عالم الكتب، (٢٠١٦م).

١٧.ربيع، أحمد عليّ محمود، *المدخل إلى علم المعاجم والدّلالة*، الرّياض: مكتبة الرّاشد، (٢٠٠٧م).

١٨.الزّركشيّ، بدر الدّين محمّد بن عبد الله، *البرهان في علوم القرآن* (ط١)، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط)، مصر: دار الحديث، (٢٠٠٦م).

١٩.الزّمخشريّ، أبو القاسم جار الله، *تفسير الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل* (ط٣). (تحقيق: خليل مأمون شيحا)، بيروت، لبنان: دار المعرفة،(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

٢٠.ابن السّراج، محمّد بن سهل (ت٣١٦هـ)، *الأصول في النّحو* (ط٣)، (تحقيق: عبد الحسين الفتلي)، بيروت: مؤسسة الرّسالة، (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

٢١.السّعران، محمود، *علم اللّغة مقدّمة للقارئ العربيّ*، بيروت: دار النّهضة، (د. ت).

٢٢.السّكاكيّ، أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن عليّ (ت٦٢٦هـ)، *مفتاح العلوم* (ط٢)، لبنان- بيروت، (تحقيق: نعيم زرزور)، دار الكتب العلميّة، (١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).

٢٣.سليمان، فتح الله أحمد، *مدخل إلى علم اللّغة* (ط١). القاهرة: مكتبة الآداب، (١٤١٢هـ- ١٩٩١م).

٢٤.السّمين الحلبيّ، أحمد بن يوسف بن عبد الدّائم (ت٧٥٦هـ)، *عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ* (ط١)، (تحقيق: محمّد باسل عيون السّود)، بيروت- لبنان: دار الكتب العلميّة، (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

٢٤. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، *الكتاب* (ط١). (تحقيق: عبد السّلام هارون) بيروت: دار الجيل، (د. ت).

٢٥. ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل (ت٤٠٨هـ)، *المخصّص*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة، (د. ت).

٢٦. السّيرافيّ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، *شرح كتاب سيبويه* (ط١)،(تحقيق: أحمد حسن مهدليّ، وعليّ سيّد عليّ)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة، (١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م).

٢٧. السّيوطيّ، جلال الدّين (ت٩١١هـ)، *الإتقان في علوم القرآن* (ط١). (تحقيق: شعيب الأرنؤوط)، بيروت: مؤسسة الرّسالة، (١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م).

٢٨. السّيوطيّ، جلال الدّين، *الأشباه والنّظائر في النّحو*. (تحقيق: غازي مختار طليمات)، دمشق: مجمع اللّغة العربيّة،(١٩٨٧م).

٢٩. السّيوطيّ، جلال الدّين (ت٩١١هـ)، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*(د. ط)، (تحقيق: عبد العال سالم مكرم) الكويت: دار البحوث العلميّة، (١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م).

٣٠. الشّوكانيّ، محمّد بن عليّ بن محمّد، *فتح القدير الجامع بين فني الرّواية والدّراية والتّفسير* (ط٤)، (تحقيق: يوسف الغوش)، بيروت، لبنان: دار المعرفة، (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).

٣١. العسكريّ، أبو هلال (ت٣٩٥هـ)، *الفروق اللّغويّة* (د. ط)،(تحقيق: محمّد إبراهيم سليم)، القاهرة: دار العلم والثّقافة، (١٤١٨هـ- ١٩٩٧م).

٣٢. عمر، أحمد مختار، *علم الدّلالة* (ط٥). القاهرة: عالم الكتب، (١٩٩٨م).

٣٣. ابن فارس، أحمد (ت٣٩٥هـ)، *مقاييس اللّغة*،(تحقيق: عبد السّلام هارون) دار الفكر، (١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).

٣٤. الفارسيّ، أبو عليّ بن أحمد (ت٣٧٧هـ)، *التّكملة* (ط١)، (تحقيق: حسن شاذليّ فرهود)، الرّياض: جامعة الرّياض، (١٤٠١هـ-١٩٨١م).

٣٥. الفيروزآباديّ، مجد الدّين محمّد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، *بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز*، (تحقيق: محمّد عليّ النّجّار)، القاهرة: لجنة إحياء التّراث،(١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).

٣٦. قدّور، أحمد، *مبادئ اللّسانيّات العامّة*، حلب، سورية: مديريّة الكتب والمطبوعات الجامعيّة، (٢٠٠٦).

٣٧. الكفويّ، أبو البقاء أيّوب بن موسى (ت١٠٩٤هـ)، *الكلّيّات* (ط٢)،(تحقيق وفهرسة: عدنان درويش، ومحمّد المصريّ)، بيروت: مؤسسة الرّسالة، (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

٣٨. ابن مالك، جمال الدّين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله (ت٦٧٢هـ)، *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد*. (تحقيق: محمّد كامل بركات) القاهرة: دار الكاتب للطّباعة والنّشر، (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م).

٣٩. ابن منظور (ت٧١١هـ). *لسان العرب* (ط٣)، (تحقيق: محمّد الصّادق العبيدي) بيروت-لبنان: دار إحياء التّراث، (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م).

٤٠. بن يعيش، موفق الدّين(ت٦٤٣هـ)، *شرح المفصل*. مصر: إدارة الطّباعة المنيريّة، (دت).